

99 شرح دليل الطالب | كتاب الرضاع | الشيخ أحمد بن ناصر

القعيبي

أحمد القعيبي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله كتاب الرضاعة يكره استرضاع الفاجرة والكافرة وسيئة الخلق - 00:00:00 يوجد ماء والبرصاء اذا ارضعت المرأة طفلا بلبن حمل لاحق بالواطئ صار ذلك الطفل ولدهما واولاده وانسفلوا اولاد ولدهما واولاد كل منها من الآخر او غيره اخوته واخواته. وقس على ذلك وتحريم - 00:00:20

ضاعف النكاح وثبتت المحرمية كالنسب بشرط ان يرتفع خمس رطعات في العامين فلو ارتفع بقية الخمس بعد عامين لحظة لم تتبث الحرجة ومثل امتص الشدي ثم قطعه ولو قهر ثم امتص ثانيا فرضعة ثانية. والسعوط في الانف والاجور في الفم - 00:00:40 واكل ما جبن او خلط بالماء وصفاته باقية كالرضاع في الحرجة. وان شك في الرواعي او عدد الرطعات بنى على اليقين وان شهدت به مرضية ثبت التحرير. ومن حرمته عليه بنت امرأة كأنه وجدته واحتته اذا ارضعت طفلة حرمتها عليه ابدا - 00:01:00 من حرمته عليه بنت رجل كابيه وجده وابنه اذا ارضعت زوجته بلبنه طفلة حرمتها عليه ابدا لا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه وقال المؤلف رحمة الله تعالى كتاب الرطاع وهو في اللغة - 00:01:20

فتح الراء وقد تكسر مصوا اللبن من الثدي وشربه واما في الاصطلاح فالرضاعة هو مص لبن او شربه ونحوه تاب من حمل من ثدي امرأة مص لبن او شربه ونحوه يعني كال سعود والوجور والتجمين كما سيأتي - 00:01:43 تاب يعني اجتماع من حمل من ثدي امرأة من ثدي امرأة قال رحمة الله يكره استرضاع يعني طلبا الرطاع من المرأة الفاجرة وهي ضد العفيفه وكذلك الكافرة وآسيئة الخلق - 00:02:13

والجذماء والبرصان لانهم يقولون يخشى ان ليصل اثر ذلك الى الرضيع يقول الشارح وفي المجرد والبهيمة يعني يكره استرضاع البهيمة المجرد هذا لمن الكتاب المجرد لاي عالم مم القاضي اي يعلى رحمة الله وهو من الكتب المنتقدة في المذهب الكتب الضعيفة يعني - 00:02:42

والمشكلة لو كره استرضاع البهيمة يعني الان اكثر السعودية تعتبر من اعلى الدول في العالم استخدام الحليب الصناعي حلابة التحرير الصناعي يعني حتى الصيدليين يقولون هذا شيء غريب عندكم في السعودية ان المرأة ما ترضع ما ترضع - 00:03:15 فاذا كره استرضاع البهيمة ها؟ مشكلة يعني معناها آآ يعني سيجوع الاطفال وتعرفون هناك اسباب كثيرة المرأة تترك لاجله لاجلها رطاع الطفل وان كان الافضل ان ترضعه. قال اذا ارضعت المرأة طفلا - 00:03:38

ذكرا او انثى بلبن حمل لاحق بالواطئ لبن حمل لاحق بالواطئ والواطئ هنا يشمل من؟ الزوج. يشمل الزوج ويشمل الواطئ بملك اليمين الذي تسبب في ظهور هذا اللبن هو وطاً هذا الزوج - 00:04:01

حتى انى حملت امرأته واتى اللبن اجتمع اللبن بسبب هذا الحمل الذي ينسب اليه يشمل هنا كما ذكرنا الزوج والواطئ بملك اليمين وكذلك الواطئ بشبهة وكذلك الوطئ في نكاح فاسد - 00:04:27

فاسد اما اذا لم يلحق بالواطن كان يكون واد ولد الزينة مثلا ولد زنا ولم يلحق بالواقع فهل يكون الطفل الذي يشرب من هذا اللبن ابنا

للواطئ من الرطاع او لا يكون - 00:04:46

ليك لا يكون اذن ينسب لمن لامي الام امه من الرضاعة طيب لو ارضعت آآ المرأة عندنا مسألة وهي لعلها تقدمت معنا اه لو اه ولدت المرأة من الزنا بنتنا - 00:05:06

وهل تلحق بالزاني ؟ لا يعرف الزاني لا تلحق به حتى اذا عرفنا تيقنا هذا هو الزاني ما تلحق به الرسول صلى الله عليه وسلم قال 00:05:36
الولد ليش ؟ لفراشه يعني فراشه يعني عقد الزوجية -

طيب هل يجوز لهذا الزاني ان يتزوج هذه البنت المزني بها هذه بنت المزني بها ايش ؟ هو زنى بامها واتت بهذه البنت وهي من نسله يقينا لكنها شرعا لا تنسب له - 00:05:49

فهل يجوز ان يضعها ؟ او يتزوج لماذا ايش تقوى بها زنا زنا مم شخص زنا بامرأة وانجبت بنتا هل يجوز لهذا الزاني الذي لا تنسب له هذه البنت ان يتزوجها ولا يجوز - 00:06:07

لماذا ايش لا احنا ما ننظر للتحليلات وهذه كلها. الشرع مقدم هو فعلا تحريم عليه لكن لماذا احسنت لانها بنت موظفته فتحرم عليه تحريم المصاحرة. تحرم عليهم تحريم مصاحرة اذا انسان وطي امرأة بشبهة او بزنا فحرمت على هذا الواطئ ابن - 00:06:33
كانت هذه المرأة وامها حرمت على هذا الواطئ ابنة هذه المرأة مسجد بها وايضا امها فالتحريم هنا يكون تحريم ايش ؟ مصاحرة تحريم صهرة قال بلين بلين حمل لاحق بالواطئ. صار ذلك الطفل الذي اررض ارتطع هذا اللبن. ولدهما - 00:07:02

ولد مرضعة وولد صاحب ايش ؟ اللبن. واولاده يعني صار اولاده هذا الطفل وان سفلوا اولاد ولدهما. اولاد هذا الطفل المرتبط اولاد هذه المرأة وهذا الزوج او الرجل الذي تاب اللبن بسببه. وايضا اولاد كل منها يعني صار اولاد كل منها - 00:07:27
من الآخر او غيره. من الآخر او من غيره. اخوه واخواته وقس على ذلك وقس على ذلك. هناك ضابط سهل جدا لانتشار الحرمة انت ظابط انتشار الحرمة. اولا نقول صاحب اللبن الذي لحق الولد الذي ثاب معه اللبن بالواطئ. او - 00:07:58

لحق به الولد هذا يكون ابا للمرتبط وينتشر التحريم الى اصوله والى فروعه والى حواشيه اللي هم ايش ؟ اخوانه دون اولادهم دون اولاد ايش ؟ اخوان اذا التحريم في هذا الاب الاب - 00:08:30

الرضع ينتشر التحريم الى اصوله والى فروعه والى حواشيه يعني اخوانه واخواته دون اولاد اخوانه واخواته اصوله وان علوا وان سفل وايضا الحواشي دون اولادهم هذا بالنسبة للاب الان. نأتي الى المرضعة نفس الوضع ينتشر التحريم الى اصولها - 00:08:50
الام من الرضاعة انتشرت الى اصولها والى فروعها والى حواشيه دون ايش ؟ اولادهم اولاد الحواشي يعني اولاد الاخوان والأخوات لا ينتشر اليهم التحريم نأتي الى المرتبط نفسه ينتشر التحريم في المرتبط الى فروعه فقط. دون وصوله وحواشيه - 00:09:15
دون وصوله وحواشيه هم انتشر التحريم في الى فروع المرتبط ينتشر التحريم الى فروعه فقط. دون وصوله وحواشيه وبناء على هذا الضابط الان هل يجوز لاب المرتبط من النسب ان يتزوج مرضعة - 00:09:41

مرضعة ابنه التي ارطعت ابنه. هل يجوز ؟ يجوز ان التحريم ما انتشر غير منتشر الى اصول المرتبط طيب هل يجوز لابن المرتبط ؟
لابن المرتبط ان يتزوج المرضعة احسن هذا من فروعه ما يجوز ما يجوز هل يجوز لاخذ المرتبط ان يتزوج مرضعة ؟ نعم يجوز - 00:10:07

فإذا انتشار يكون في فروعه فقط اما الاصول والحواشي فلا ينتشر اليهم التحريم هذا ضابط مهم جدا اذا ظبطته الان كثير من الناس يتلخص في قضية الرضاعة لأن فيه فعلا فيه اشتباہ وفيه - 00:10:36

ثم قال رحمة الله وتحريم الرضاع في في النكاح وثبتت المحرمية كالناس. وهذه مسألة مهمة ايضا. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يحرم ان الرضاعة ما يحرم من ايش النسب - 00:10:52

فما الذي يحرم بسبب الرضاع يحرم فقط هو ايش ؟ شيء واحد النكاح وتتابع النكاح يحرم النكاح وتتابع النكاح. ما هي توابع النكاح ؟
اباحة النظر يعني اذا اذ لم يجز له ان يتزوج - 00:11:09

اذا لم يجلس عقد النكاح بين هذين بين المرضع المرضعة والمرتبط فيتبعه ایضا اباحت النظر والخلوة وكونه محظوظا دون بقية احكام

النسب من النفقة مثلا هل يجب على المرتبط ان ينفق على امه من الرظاع - [00:11:28](#)

هل يجب على ابى المرتبط ان ينفق على ابنه من الرظاع؟ يجب ولا يجب بينما في النسب يجب ولا يجب. يجب يجب ايضا الارث لو مات ابو المرتبط ابو مرتبط من الرظاع لو مات هل يرث من هذا الابن المرتبط؟ ما يرث - [00:11:56](#)

وكذلك رد الشهادة يعني هل يجوز ان يشهد الابن ابن المرتبط هذا؟ لابيه من الرظاع يجوز او لا يجوز؟ يجوز لانه ما يتعلق النكاح فقط يحرم النكاح وتوابعه. ما هي توابع النكاح؟ ذكرناها اباحة النظر والخلوة وكونه محروم - [00:12:19](#)

طيب اه طيب صلة الصلة هل يجب ان يصل المرتبط امه من الرظاع او هل يجب على الام من المرضعة هذى ان تصل ابنها من الرظاع كما هو في النسب او لا يجب لها - [00:12:39](#)

اللي يظهر انا ما شفت كلام صريح في الحقيقة لكن اللي يظهر انه لا يجب ما رأيت كلام صريح لكن الذي يظهر انه لا يجب لا يجب ان يصل امه من الرضاع امه من الرضاعة - [00:13:07](#)

اذا تحريم الرضاعة في النكاح وثبت المحرمية كالنسب نقول يثبت او يحرم بالرضاع فقط هو ايش؟ النكاح وتوابعه وتوابعه فارحموا الله ثم ذكر شروط آآ التحريم بالرضاع قالوا بشرط ان يرتفع خمس رطعات - [00:13:21](#)

خمسة ركعات هذا الشرط الاول ان تكون خمسة ايش؟ رطعات لحديث عائشة رضي الله عنها كان في ما انزل من القرآن عشر ايش رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس رطعات معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك رواه الامام مسلم. طيب - [00:13:48](#)

هل هذه الاليات موجودة؟ فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك هل هذه الاليات موجودة؟ طبعا هذا لا اشكال فيه النص لكن النص الآخر وهن فيما اي نعم يقرأ من القرآن - [00:14:07](#)

او يتلى من القرآن فيه اشكالية هذه اين هي طيب؟ الرسول صلى الله عليه وسلم توفي؟ اي نعم محمد جميل احسنت احسنت بعض الصحابة لم يترك قراءتها لم يترك قراءتها وهذا مثال على ايش؟ ما نسخ ما نسخ ايش؟ لفظا دون ايش؟ المعنى - [00:14:22](#)
الحكم باقي الحكم باقي لكن اللفظ منسوخ اذا الشرط الثاني ايظا اذا الشرط الاول بشرط ان ترفع خمس ركعات الشرط الثاني ان يكون في العامين من حين ولادته. طيب لو فطن في العامين - [00:14:47](#)

له فطن في العامين فطن بعد سنة ونصف ثم ارضعته بعدها هل يحصل تحريم؟ المذهب انه يحصل خلافا لبعض اهل العلم المذهب انه يحصل لحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا فاما رضاعة من الماجدة متفق عليه - [00:15:09](#)
بعض العلماء علق الرضاعة بايش بالفطار. طيب وجلس معها سنتين ثلاث سنوات اربع سنوات بعضهم يجلس اربع سنوات وهو يرضع وينتشر التحريم معه مش ويتكلم ويروح ويجي مشكلة. عموما المذهب انه لابد ان يكون في العامين والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - [00:15:30](#)

يجعل تمام الرضاعة حولين آآ الشرط الثالث او نقول حتى ننتهي من هذا الشرط الثاني قال فلو ارتفع بقية الخمس بعد العامين بلحظة لم تثبت الحرمة لم تثبت الحرمة الشرط الثالث ان يصل اللبن الى جوفه من حلقة - [00:15:56](#)

ان يصل لبن الى جوفه من حلقة فلا تحريم ان احتقن به يعني من عن طريق ايش؟ الدبر مثلا فلا تحرم من احتقن به او وصل الى جوف لا يغذى كالذكر والمثانة - [00:16:25](#)

قال رحمة الله ومتى امتص هذا الان صفة الرضعة؟ ما هي وما هو ضابط الرضعة؟ قال ومتى امتص الثدي ثم قطعه يعني قطع المлеч والو قهرا ولو ان شخص نزعه من الارتطاع او من شرب اللبن - [00:16:44](#)

ثم امتص ثانية فرضعة ثانية اذا المذهب لا يعتبرون ان الرضعة هي الوجبة كما قال بعض العلماء. بعض العلماء يقول انها الوجبة الكاملة هي رضعة. حتى لو ترك الثري ثم رجع ثم ترك يعني جلس ربع ساعة - [00:17:07](#)

هي رضعة واحدة الحنابلة لا. يجوز انه يرضع شيء قليل وينزع. ثم يعود مرة اخرى. خمس مرات ثبت ايش التحريم لأن المرجع فيها يقولون الى العرف والشرع لم يحدد فيها - [00:17:23](#)

فيرجع في ذلك الى العرف. قال فرضعة فرضعة قال والصعود في الانف ويعني سقي الطفل عن طريق ايش؟ الانف والوجور في الفم

سقيه عن طريق يصب يعني الحليب في فمه كالرضا - 00:17:40

ثم قال واكل ما جبن اكل ما جب يعني لبن المرأة يعمى منه الجبن ثم يأكلها هذا ايش؟ الطفل يأكله هذا الطفل انه يثبت به ايش التحرير يثبت تحريم الرضاعة. طيب هل يشترط العدد - 00:18:00

ها يشترط يعني نعطيه كم قطعة خمس قطع ما شاء الله مع اللبن ليس؟ ماشي حط شطة اذا لا بد من المدلل فوق السنين ذا يأكل وصحيح فعلا بس قد يثبت له اسناته في السنة سنة وشوي - 00:18:26

اذا لا بد من خمس لقم لا بد من خمس لقم كما قال الخلوة كذلك الصعود لا بد يسقى من طريق انه خمس مرات قال او خلط بالماء او خلط بالماء طبعا القول - 00:18:57

ولا مفهوم له خلق بالماء او بالعصير او باي شيء المهم ان لا بد ان تكون صفاتة كلها ايش؟ باقية. ما هي الصفات الباقية؟ اللون والطعم وايش والرائحة اذا خلطة بماء لكن صفاتة الثلاث باقية فان التحرير يسري فيه ويبقى فيه التحرير لكن ان - 00:19:17

اه يعني اه غلبة اه او غلبة احدى الصفات في هذا الحليب او هذا اللبن فانه لا يحرم. قال كالرضاعي في الحرمة. هذا خبر لكل ما تقدم قال وان شك في الرضاع وان شك في الرضاعة يعني هل وجد رظاع او لم يوجد؟ هل فلانة ارضعت فلان او فلانة - 00:19:37

او شك في ايش؟ عدد رضع تيقنا ان الرضاع حصل لكن ما ندري هل ارضعت خمس ثلاث اربع فانه يعني على ايش؟ اليقين. ان اليقين. اما في الاولى فانه الاصل انه لا يوجد رظاع. واما في العدد فنبني على ايش - 00:20:07

اقل نبني على الاقل يرحمك الله طيب لو تيقنا وجود الرضاعة وشكنا هل حصل في العامين او بعد العامين فما الحكم ها الاصل انه صغير يعني الانسان الاصل انه صغير ولا الاصل انه يكبر - 00:20:25

ايش جميل والله كلامك فعلا صحيح لكنه يعني يحتاج ما رأيكم ها يعني تيقنا وجود الرضاعة لكن شكنا هل حصل الرضاعة في العامين؟ او هذه ارضعت بعد العامين. طيب المذهب حتى لو لم يفطم يعني بعد العامين لا يحصل تحرير - 00:20:54

لا يحصل تحرير. عموما هذى حصل فيها خلاف. الشيخ منصور يقول انه لا يحصل التحرير. لا يكون التحرير ونقله عن المبدع وتابعه الخلوة رحبياني القول الثاني لصاحب الغاية وهو اتجاه انه يحصل التحرير. يقول في الاصل الصغر. يقول مع شك فالاصل الصغر مثل ما - 00:21:20

قال محمد الاصل انه ما يرتفع الا في العامين هذا في الغالب طبعا ولا احيانا يمتد اكثر من العامين قال وان شهدت بهم مرضيا. الرظاع يثبت بايش؟ بامرأة واحدة امرأة واحدة فقط يكفي في البينته امرأة واحدة بشرط ان تكون مرضية عدلة يعني - 00:21:46

ثبت التحرير ثبت التحرير وسواء هذه التي شهدت على فعلها قالت انا ارضعتكما او فعل غيرها. تقول مثلا فلانة ارضعت فلان وفلانة. سواء شاهدت على شهدت على فعلها او فعل - 00:22:13

لغيرها لحديث عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قالت زوجت ام يحيى بنت ابي هاب فجاءت امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال كيف مم؟ كيف وقد قيل؟ وفي رواية كيف وقد ايش؟ زعمت - 00:22:31

ذلك فنها عندها وفي رواية البخاري دعها عنك فتزوجت طبعا بعد ذلك ام يحيى بنت ابي ايها زوجها غيره قال ومن حرمته عليه بنت امرأة كامه وجدته ام الانسان اذا انجبت بنت مثلا فهي تكون ايش؟ اخت للانسان - 00:22:53

فمن حرمته عليه بنت امرأة كامه يعني مثلا اخته لو ارضعت طفلا او طفلة حرمتها على هذا الشخص وجد واخته اخت الانسان لو ارضعت طفلة فانها تحرم هذه الطفلة على الانسان. اذا ارضعت طفلة حرمتها على - 00:23:22

عليه ابدا لانها تصير بيتها بنت امه وبنت جدته وبنت اخته من ايش؟ الرظا ثم قالوا ومن حرمته عليه بنت رجل كابيه وجده و أخيه وابنه اذا ارضعت زوجته زوجة ابيه زوجة أخيه زوجة ابنه بلبن الاب بلبن الجد بلبن الاب - 00:23:44

اخ بلبن الاب حرمتها عليه ابدا - 00:24:13